

## النهاية في غريب الأثر

- { جبب } ... فيه [ أنهم كانوا يَجْبُونُ أسنمة الإبل وهي حيدة ] الجَبُّ : القطع .
- ومنه حديث حمزة رضي الله عنه [ أنه اجْتَبَّ أسنمة شَارَفَيَّ علي رضي الله عنه لما شرب الخمر ] وهو افْتَعَلَ من الجَبُّ .
- وحديث الانتباز [ في المَزَادَة المَجْبُوبَة ] وهي التي قُطِعَ رأسُها وليس لها عَزْلَاء من أسفلها يَتَنَدَفَّسُ منها الشَّرَّابُ .
- ( ه ) وحديث ابن عباس رضي الله عنهما [ قال نَهَى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجُبِّ . قيل وما الجُبُّ ؟ فقالت امرأة عنده : هي المَزَادَة يُخَيِّطُ بعضها إلى بعض وكانوا يَنْتَبِذُونُ فيها حتى ضَرَبَتْ [ أي تَعَوَّدَتِ الانتبازَ فيها واسْتَدَّتْ . ويقال لها المَجْبُوبَة أيضا .
- ( س ) وحديث مَأْبُورِ الخَصِيِّ [ الذي أَمَرَ النبي صلى الله عليه وسلم بقتله لمَّا اتَّهَمَ بالزنا فإذا هو مَجْبُوبٌ ] أي مقطوع الذِّكْر .
- ( س ) وحديث زَنْبَاعٍ [ أنه جَبَّ غلاماً له ] .
- ( س ) ومنه الحديث [ إنَّ الإسلامَ يَجْبُّ ما قبله والتَّوبَة تَجْبُّ ما قبلها ] أي يَقْطَعَانِ وَيَمْحُوَانِ ما كان قبلهما من الكفر والمعاصي والذنوب .
- ( ه ) وفي حديث مَوْرُقٍ [ المْتَمَسِّكُ بطاعة الله إذا جَبَّ الناسُ عنها كالْكَارِ بِعَدِّ الفَارِّ ] أي إذا تَرَكَ النَّاسُ الطاعات ورَغِبُوا عنها . يقال : جَبَّ الرَّجُلُ : إذا مَشَى مُسْرِعاً فَرّاً من الشيء .
- ( ه ) وفيه [ أن رجلاً مرَّ بِجَبِيْبٍ بَدْرٍ ] الجَبِيْبُ - بالفتح - الأرض الغليظة ( أنشد الهروي لعبيد بن الأبرص : .
- فَرَفَّعْتُهُ وَوَضَّعْتُهُ ... فَكَدَّحَتْ وَجَّهَهُ الْجَبِيْبُ .
- والتكديح : التخديش ) . وقيل هو المَدَارُ واحِدَتُهَا جَبِيْبَة .
- ومنه حديث علي رضي الله عنه [ رأيت المصطفى صلى الله عليه وسلم يصلي ويسجد على الجَبِيْبِ ] .
- ( ه ) ومنه حديث دُونَ أم كلثوم [ فَطَفِقَ النبي صلى الله عليه وسلم يُلَاقِي إِيَّهِم بِالْجَبِيْبِ وَيَقُولُ : سُدُّوا الْفُرَجَ ] .
- ( س ) والحديث الآخر [ أنه تناول جَبِيْبَةً فَتَفَلَّ فيها ] .
- وحديث عمر رضي الله عنه [ سأله رجل فقال : عذَّتْ عِرْشَةَ فَشَنَقْتُهَا بِجَبِيْبَة ]

أي رميتها حتى كَفَّت عن العَدْو .

( ه ) وفي حديث بعض الصحابة [ وسُئِل عن امرأة تَزَوَّج بها : كيف وَجَدَتْهَا ؟ فقال : كالخَيْر من امرأةٍ قَدَّاءَ جَدَّاءَ قالوا : أوليس ذلك خَيْرًا ؟ قال : ماذاكَ بأدْفَأ للضَّجيع ولا أروَى للرضيع ] يريد بالجدِّاء أنَّها صغيرة الثَّدْيَيْن وهي في اللغة أشبه بالسَّتي لا عَجُز لها كالبعير الأَجَبِّ الذي لا سَنَام له . وقيل الجدِّاء : القليلة لَحْم الفَخَذَيْن .

- وفي حديث عائشة رضي الله عنها [ إنَّ سِحْرَ النبي صلى الله عليه وسلم في جُبِّ طَلْعَةٍ ] أي داخلها ويُرَوَى بالفاء وهما مَعَاءٌ : ورعاء طَلْع النِّخِيل